مناف محمد صالح بعّاج

ولدَ سنة ١٩٧٧ ميلاديَّة في مدينةِ ديرِ الزور التي تنامُ على كتفِ نهرِ الفراتِ شرقيّ سورية، انتقلَ إلى دمشقَ لدراسةِ الجامعة، وقضى نحواً من السنينِ التي قضاها في مسقطِ رأسهِ دير الزور، يقيمُ حاليًا في اسطنبول، لكنّ قلبهُ ما يزالُ هناكَ في وطنه غارقًا في فراتِ الحب، طبعَ له في اسطنبول: (مواقف مشرقة من التاريخ الجزء الأول)(مواقف مشرقة من التاريخ الجزء الثاني)(كيف صارت أحلامهم حقيقة) وتحقيق كتابي (النحو الواضح) للمرحلتين الابتدائية والثانوية، مجموعة قصصية بعنوان (عاكفة عن الزواج) وله ديوانٌ شعري، ورواية، وأعمالٌ أخرى قيدَ الطباعة.

حسرةُ الفراق

بكتْ ليلايَ من حرِّ الفراقِ ... فقلتُ لها لقد آنَ التَّلاقي
أيا ليلايَ لا تبكي فقلبي ... يكادُ يذوبُ من طولِ اشتياقي
أيا ليلاي لو جرِّبتِ بُعدي ... وأحزاني وقهري واحتراقي
لهانَ عليكِ ما تلقَينَ بَعدي ... ولم تُفَجعْ بُدورُكِ بالِحاقِ
وعندكِ (خالدٌ) وأنا وحيدٌ ... أُلاقي من فراقِكِ ما ألاقي
وصوتُ (مرامَ) يصدحُ في فؤادي ... كشهدٍ طعمُهُ حلوُ المذاقِ
سهامُ بعادِكمْ أدمتْ فؤادي ... كفعلِ الظلمِ في أهلِ العراقِ
فصارتْ غربتي ليلاً طويلاً ... يؤجِّجُ نارَ حزني واختناقي
أنا في الجيشِ محبوسٌ ودمعي ... يكادُ يسِحُّ أمثالَ السَّواقي
ولكنِّي أكابرُ عنه نفسي ... مخافةَ أن أشمِّتَ بيْ رفاقي
سيجمعُني وإيَّاكم لقاءٌ ... نذوقُ به لذاذاتِ العِناقِ

* خالد ومرام ابن وبنت الشاعر.